

ضفاف الكوثر | اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة | الشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

واغسل فؤادك من نادي واجلسينا شيخ الحديث سؤال ملموس نادي اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالندى واجلس اليك شيخ الحديث بيت علماء مسنادا يحدوك في درب الفلاح فتستاق يحدو كفي درب الفلاح تستقيم مشددا - 00:00:00

يا محمدنا اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالنادي واجلسني الى شيخ نستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له - 00:00:56

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدنا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:25

شر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل ضلالات في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:01:46

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد. وقال المحدث. حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش - 00:02:08

اصلح الانصار والمهاجرة الرسول عليه الصلاة والسلام قال الكلام ده اكتر من مرة هل هذا الرجز المكسور الاول لعلة سأذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى اه قاله في حفر الخندق - 00:02:32

في هذا الموضوع و قاله وهو يبني مسجده صلى الله عليه وسلم آآ كما في حديث انس ايضا ويرويه ابو التياح غزوة الخندق كانت في شوال على ارجح اقوال العلماء وموسى ابن عقبة - 00:02:54

صاحب المغازي كان يرى انها كانت سنة اربعة رحمه الله تابعه على هذا ولكن اكثرا اهل العلم بالمغازي غزوة الغزوة دي يهود يحاربوا الرسول عليه الصلاة والسلام بعد غزوة احد - 00:03:19

ابو سفيان غزوة احد ثلاثة الموعدنا العام القابل عايز يحارب الرسول عليه الصلاة والسلام عشان ينتصف سنة اربعة كان في جد عند قريش يكن هناك خصم ما فيهوش يغزو اجله للسنة اللي بعدها - 00:04:00

خمسة اليهود وال MSR كون اهل الاوثان وعدة قبائل اجتمعت النبي عليه الصلاة والسلام كان عندهم عشر تلاف مقاتل والالف وخمسمائة بغير وتنتميت فرس قوة ضاربة عليه الصلاة والسلام كل اللي كانوا معه - 00:04:28

ثلاثة الاف وقيل اقل من ذلك اقترح سلمان الفارسي رضي الله عنه حفر الایه حول المدينة طبول الحرب تقع طب دول عايزين يحفروا الخندق حول المدينة وانتم عارفين ان ممكن يكون في ارض صخرية - 00:05:04

وارض رملية وقد ثبت في كما ساذكر لكم ان كان في ارض صخرية عمالين يكسرها بالفقوس. اذا هم كما يقال كانوا يسابقون الزمن عايزين نلحقه يحفروا الخندق قبل ما الاحزاب كلها - 00:05:31

تجتمع عليهم كان في مشكلتين عند الصحابة مشكلة البرد ومشكلة الجوع وقلة الاكل قلة الطعام عارف بيشتغلوا طول النهار الشمس الحارقة يقول عليه الصلاة والسلام كان يعمل معهم وكان يحمل التراب على كتفه - 00:05:50

كما في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل التراب حتى توارت جلدة بطنه من التراب بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:06:22

وكان كثير الشعر وكان يرتجز بكلمات عبد الله ابن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت

الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغو علينا - 00:06:41

اذا ارادوا فتنة ابينا قال البراء وكان يمدنا ابينا كان اذا ذكر كلمة ابينا مدها اذا اذا ارادوا فتنة ابينا بيقول كده عليه الصلاة والسلام فكان يشارکهم عليه الصلاة والسلام حفر الخندق - 00:07:03

اما من جهة الجوع ففي حديث انس ايضا في صحيح البخاري قال كان الصحابة المهاجرون والانصار يحفرون الخندق في برد شديد فجيء لهم شعير باهالة اهالة هي زي السمنة او الشحم او الزيت - 00:07:26

اذا نخى يعني طول العهد. وقال المحدث. في صحيح البخاري من حديث جابر رضي الله عنه قال ظللنا ثلاثة ايام نحفر الخندق ما ذقنا فيها ذواقا كان كل المسألة اللي معه تمرة - 00:08:06

يحطها في بقه ويقعد يمصها زي الصم ويشرب الماء عليها صلوا ثلاثة ايام قال ما ذقنا فيها ذواقا فحالت مني التفاتة الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته قد ربط الحجر على بطنه - 00:08:35

استأذنته ان اتي البيت فاذن لي قال فجئت امرأتي فقلت لها لقد رأيت شيئاً لقد رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً انت تعلم الرواية ان جابرا هو الاخر جائع - 00:08:57

فهل عندك شيء قالت عندي صاع من شعير وعندي عنق صغيرة امرها وذبح عنق سلخها وضع على النار فقالت له اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه - 00:09:34

ما فيش اكل ما تروحش تجيبيهم كلهم هياكلوا ايه ؟ وقال المحدث قالت المرأة لزوجها اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:08

واتنين ثلاثة قال جابر فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فهمست له وقلت له عندي صاع من شعير وعندي عنق صغيرة تأتي انت وبعض اصحابك قال جابر فلم يرعني الا - 00:10:24

من نادي النبي صلى الله عليه وسلم باعلى صوته يا اهل الخندق هلموا قد صنع لكم جابر طعاما قال جابر فادركتي من الحياة ما لا يعلمه الا الله. هياكلوا ايه - 00:10:51

العدد الكبير ده هياكلوا ايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اذهب فلا تخرب حتى اجيك ولا تضع البرمة على النار حتى اجي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:11

والصحابة الذين كانوا يحفرون الخندق فقال اين عجينكم فجيء به فبصق فيه وبارك وقال اين البرمة فجيء بها فبصق فيها وبارك يقول جابر اقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه - 00:11:33

وكانوا الف رجل فان البرمة كما هي وان العجين ليخرب كما هو صلى الله عليه وسلم مسئولية القائد كيف يطيب له الطعام ان يأكل والصحابة يحفرون الخندق مع هذا الاملاقي والجوع - 00:12:02

هذا شيء لا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ابدا انه كان يحمل التراب على كتفه معهم وكان يرتجز نعم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اصلاح الانصار والهجرة. كانوا يعزيم عن فوات الدنيا - 00:12:27

لم يتمتعوا بالدنيا انما كانت حياتهم جهادا وغزوا ووقفوا حياتهم على نصر الله ورسوله ما تمعتوا بالحياة فكأنما قال لهم ليست الحياة الحقيقية انك انت تأكل وتشرب في الحياة الدنيا - 00:12:49

انما العيش على الحقيقة هو عيش الجنة العيش الذي لا موت معه فكان احسن عزاء لهم النبي عليه الصلاة والسلام ما استقل بشيء دونه قط ابدا اذا يعني بقول المسلمين طالعوا حياته صلى الله عليه وسلم - 00:13:12

يطالع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام يغلب على محبته يحب غصب عنه ويتم به كامل الاوصاف عليه الصلاة والسلام الناس اللي عمالين يتكلموا عن النبي عليه الصلاة والسلام كأن واحد من الناس - 00:13:42

لان واحد من من بنى ادم لا كأنه نبي ولا معمouth من الله عز وجل. هؤلاء لم يذوقوا طعم الحب. ما يعرفوش حاجة عن النبي عليه الصلاة والسلام فهان عليهم - 00:14:06

ان يخاطبوه مثل ما يخاطب انسان انسانا يعني شوف برضو في حديث جابر عبدالله وهذا حديث رواه جماعة عن جابر تزويج شعبي

ابو نضرة ابو المتوكل الناجي ابو الزبير عطاء بن ابي رياح محمد بن - 00:14:20

زيد ابن اسلم واخرون رروا هذا الحديث عن جابر ابن عبدالله وهو في الصحيحين وغيرهما يقول جابر غزونا غزوة مع النبي صلى

الله عليه وسلم وتفارق الناس سبقوني واعي بعيري - 00:14:48

اللعيب بتاعه تعب الدنيا ليت بيضرب في البعير مش راضي يقوم قال فجعلت اقول لهف امياه ما زال لنا ناضح سوء يعني انا

موعود بالجمل ده وفي الوقت ده بالزات والدنيا كلها مشيت وتركوني وحدى - 00:15:14

قال فاذا بي تسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قلت جابر باي انت وامي يا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يكون في اخريات الناس - 00:15:38

يزجي الضعيف ويساعد المحتاج ولما الدنيا كلها تتقدم والقائد يتقدم لو سقط انسان خلف هذا الركب من يدركه الاحساس

بالمسؤولية عليه الصلاة والسلام ما كان يفعل كما يفعل الكباء ان هو يكون في مقدمة الرك وناس خلفه لأ - 00:16:00

كان بيقى ورا عشان يضمن انه لم يترك احدا خلفه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم كان يقول للصحابۃ تقدموا وخلوا ظهري للملائكة

وكان من ثمرة تأخره صلى الله عليه وسلم ان ادرك جبرا - 00:16:26

قال من قلت جابر يا ابي انت وامي يا رسول الله قال ماذا دهاك قلت اعيا جملي قال امعك عصى؟ قال فاعطيته العصا فضرب الجمل

ضربيتين فقام قال وجعل جملي يسبق ناقته - 00:16:55

قال جابر فجعلت اشد خطام الجمل الهزيل احياناً كان بارك في الارض مش عارف يمشي يسبق ناقة النبي صلى الله عليه

وسلم انت عارف الناقة بتاع النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تلحق - 00:17:24

عمال يشد فبدأ الحوار النبي صلى الله عليه وسلم وبين جابر قال ما اعجلك يا جابر؟ انت مستعجل ليه قلت يا رسول الله اني حديث

عهد بعرس لسة متجوز جديد - 00:17:43

قال لمن تزوجت قال باي من كانت بالمدينة قال له هلا بكرها تلاعها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال يا رسول الله ان عبد الله بن

حرام يعني اباه ترك لي تسع نسوة - 00:18:07

وعبد الله بن حرام قبل غزوة احد قبيحة ليلة غزوة احد دعا ابنه جابرا قال يابني ابني اراني ساقتل في اول من يقتل من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:38

علي اقضه واستوصي باخواتك خيرا اخوات البنات كانوا تسع اخوات بنات ولما في الصباح ودارت رح الحرب قتل عبدالله بن حرام

كما توقيع وقال لابنه اصبح الابن الوفي البار يحمل - 00:19:03

وصية ابيه الدين وان هو يستر البنات يخلي باله من البنات بيعمل ايه جابر؟ قال للنبي صلى الله عليه وسلم يعلل له يعلل لماذا تزوج

امرأة ثيب هو لسه اول جوازة له - 00:19:34

وعادة اي واحد بيتزوج لأول مرة اهله لا يوافقونه على ان يتزوج بشيب لا مطلق ولا ارمل يقول لك دي ممكن تاخدها زوجة تانية تالثة

لكن الاول كده ولد لسه شايع عشرين سنة ما يرضوش يقبلوا انه يتزوج سيد - 00:20:00

فيبيقول له النبي عليه الصلاة والسلام هلا بكرها تلاعها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك فقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي تسع نسوة

خرق فكرهت ان اتيههن بخرقاء مثلهن فقلت هذه تقوم على شؤونهم - 00:20:22

يعني كان عايز ام للبنات وضحى بمراده الشخصي عشان عايز ام للبنات هيجب هيتزوج بنت سيد بكر سنها عشرين سنة ولا

حاجة بيجي يلاقاهم بيلعبوا استغماية ولا بيعملوا اي حاجة مضيعين لأ ده عايز ام - 00:20:47

لان دول سماهن جابر او وصفهن بالخرق برق يعني ايه مش حكمه ما عندهمش خبرة عايز واحدة تكون كبيرة في السن عشان تقوم

بدور الایه؟ تقوم بدور الام فقال له النبي - 00:21:07

صلى الله عليه وسلم اصبت ورشة وقال المحدث. لكن انا عايز بس ابين من هو الليث لان كثيرا من الناس لا يعرف بدر الليث رحمه

الله والي مصر سأل الليث ابن سعد - 00:21:26

رحمه الله قال كيف صلاح هذا الامر الرعية تنضبط ازاي الدنيا تنضبط كلها ازاي قال انما الوالي رأس العين اذا تكدرت العين تكدرت السوافي يعني السوافي اللي هي القنوات اللي بتاخذ من المنبع - 00:21:47

عايز تقدر القنوات كلها عكر الايه؟ المنبع. عكره عايز تسمم القنوات كلها؟ سمم المنبع تتسمم القنوات يشيروا بذلك الى الرأس لذلك نجاح الادارة سببه الرئيس استقامة على الادارة استقامة القبة - 00:22:18

عليه الصلاة والسلام كان كذلك من فرض عنهم بشيء قط يعني حديث ابي هريرة وسيأتي هذا الحديث ان شاء الله تعالى في كتاب الرقاقي بعد نحو من بابا تقريباً حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:22:42

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءته صدقة اعطتها لاهل الصفة ولم يرزقهم من لا شيء وادا انتهت هدية تركهم معه من فرض عنهم بشيء قط عليه الصلاة والسلام - 00:23:05

لما اتاه عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه قال يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باضعفهم ليه؟ لأن الضعيف ده هو اخر المراحل يعني حتى في الصلاة - 00:23:32

اما بالناس فليخفف فان وراءه الضعيف وذا الحاجة والمريض طيب الضعيف ده ممكن يتحمل ان انت تقرأ نص ربع في الركعة لو قربت ربع في الركعة يقع وواحد تاني لو قرأت به سورة البقرة - 00:24:00

في ركعة واحدة يتحمل انا اراعي الضعيف ان هو ده اللي هيضيع انما القوي لن يضره شيء كده الانسان بيستغرب احياناً بعض الناس زي ما بيصلني يعني انا لم ارى الحقيقة ولكن - 00:24:26

بيصلني آآفتاوى ناس بيسألوا اسئلة في بعض المساجد ممكن يقرأ في صلاة العشاء باربع اجزاء او بخمس اجزاء هذا لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا - 00:24:47

اذا اراد ان يصلى لنفسه فليطول ما شاء اوليس لنا فيه اسوة من الذي فعل هذا من طبعا النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلها قط ولا فعلها ابو بكر ولا فعلها عمر ولا نعلم احداً قط - 00:25:05

لا من الخلفاء الراشدين ولا من الائمة المهديين فعل مثل هذا. بالعكس صلاة العشاء على وجه الخصوص يستحب فيها تقصير الصلاة مش تطويلها وعندنا حديث انس لما معاذ بن جبل - 00:25:23

رضي الله عنه وكان شجي الصوت كان الجماعة في المحلة عند يحبون ان يصلوا خلفه فقالوا له يعني صلى بنا العشاء قال لهم لأ أنا ما كنت لادعى الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:42

عشان اصلی بكم فان شئتم اصلی خلف النبي صلى الله عليه وسلم وارجع اصلی بكم العشاء فوافقوا صلى العشاء خلف النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين في يوم من الايام - 00:25:57

جاي يصلى بهم. طبعاً معاذ بن جبل كان يصلى نافلة والجماعة اصحاب المحلة كانوا يصلون الفريضة عشان بعض الناس يسأل يقول لك هل يجوز ان يخالف نية الامام مع المأمور؟ نعم. يجوز. وهذا الحديث نص في ذلك - 00:26:11

كذلك حديث ابي ذر في صحيح مسلم اه معاذ بن جبل عنده بقى شحنة ايمانية مصلى العشاء وبتاع والكلام ده فافتتح بالبقرة فلما مضى فيها شاب من الشبان استطول المسألة دي - 00:26:28

وقام راوح في ركن من المسجد وصلى العشاء ومشي فقالوا لمعاذ ان فلاناً عفاه على كذا وكذا وقال معاذ انه لمنافق الكلمة دي بلغت الشاب انا منافق زيد فشكى معاذا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:47

قال يا رسول الله ان اصحابنا واضح طول النهار ماشيين ورا الجمال عمالين نقل من هنا لها. تعبانين ومعاذ صلى خلفك ثم جاء فاستفتح بالبقرة ففارقته وصليت ومضيت تزعم اني منافق - 00:27:14

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى معاذ وقال افتان انت يا معاذ هلا صليت شمس وضحاها بالليل اذا يغشى ادي توقيت الصلاة في العشاء. توقيت القراءة في العشاء اصحابنا واضح - 00:27:42

شادي اخر فرض ناس طول النهار شغاله عاييز يصلي العشاء وينام عشان يلحق يصلي الفجر فلما يدخل انسان مش عارف ان ده
بيصلي بتلات اجزاء او بجزئين او الكلام ده. لا يدري يدخل في الصلاة ومش عارف يطلع منها - [00:28:03](#)
ما نعلمه قط بل اطول ما علمته في القراءة ان ابا بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ الاعراب في المغرب وان عمر
بن الخطاب اطال صلاة الفجر - [00:28:22](#)

عشان يدرك الناس الذين كانوا يأتون من عوالي المدينة كما في صحيح البخاري برضه في في الحديث في آآ مقتل عمر رضي الله
عنه انه قرأ عمر طول الصلاة. اول من طول صلاة الفجر - [00:28:41](#)
ابو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان بيقرأ في الركعة الاولى بيوسف ويقرأ في الركعة الثانية بالنحل كل ده عشان ايه عشان
الناس اللي هم متاخرين عليه الصلاة والسلام - [00:28:58](#)

كان كل امره من الرفق يتطرق دائما. الضعيف انا براعيه عشان ما يقعد وعشان كمان اساعده هو يؤدي العبادة او يؤدي الفريضة او
يؤدي يعني آآ يعني يقوم بحياته كما ينبغي - [00:29:10](#)
قال لعثمان ابي العاص لما قال له اجعلني امام قومي قال انت امام واقتندي طبعا له صلة الله تبارك معكم بهذا رب العرش الكريم
نجعل ما قلناه وما سمعناه زادا - [00:29:28](#)

عتادا الى يمن جميل وحسينا الله وسلم واغسل فؤادك بالنادى واجلس سيد اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالنادى واجلس
الى شايفين حديث بيت علما مسندا يحدو كان في درب الفلاح فتستقيم ممسد - [00:29:54](#)
يحضرك في درب الفلاح فتستقيم مسدا روحك ان تطبع محمداما واغسل فؤادك بالنادى واجلسيناشيخ - [00:30:49](#)